

علما



منظر لموقع القرية، وبقايا حيطان أحد المنازل (تموز/ يوليو ١٩٨٧) [علما]

قضاء: صفد

عدد سكان علما عام 1948: 1100

تاريخ إحتلال علما : 30/10/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة علما قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة علما بعد 1948: لا يوجد

تبعد القرية عن صفد 10 كيلومتراً.

علما، هي قرية فلسطينية مهجرة من عام 1948، تبعد 4 كم جنوب الحدود الفلسطينية – اللبنانية. وتبعد 13 كم شمال مدينة صفد باستخدام الطريق المار بطيطبا – الرأس الأحمر – قرية الريحانية.

موقع قرية علما

كانت القرية مبنية على أرض غير مستوية في قلب الجليل الأعلى، وعلى بعد أربعة كيلومترات إلى الجنوب من الحدود اللبنانية. وكانت طرق فرعية تصلها بالقرى المجاورة.

يقع جبل علول على بعد كيلومتر واحد شمالها ويرتفع، كما يقع جبل ريحان غربها ويرتفع 709 م على بعد كيلومتر واحد. ويبدأ وادي الحمام على بعد نصف كيلومتر من شمالها الغربي، وهو رافد لوادي عبة، الذي يمر في شمالها الغربي وشمالها على بعد كيلومترين. وهو نفسه وادي الحنداج الذي كان يصب في الجزء الجنوبي الغربي من بحيرة الحولة. وتوجد بركة ماء في شرق القرية مباشرة، وصهريج في طرفها الجنوبي الغربي، وآخر في جنوبها.

حدود قرية علما

تتوسط علما القرى والبلدات التالية:

- الشمال : [صلحة](#).
- الشمال الشرقي : [فارة](#).
- الشرق : [ريحانية](#).
- الجنوب الشرقي : [دلاته](#).
- الجنوب : [ريحانية](#).
- الجنوب الغربي : [ماروس](#).
- الغرب : [ديشوم](#).
- الشمال الشرقي : [المالكية](#).

سكان قرية علما

- كان سكان علما من المسلمين. ضمت علما 632 نسمة من العرب في عام 1922، ارتفع عددهم إلى

712 نسمة في عام 1931 ، وإلى 950 نسمة في عام 1945 .

- وكانت علما إحدى كبرى قرى قضاء صفد من حيث مساحة الأراضي. وكان فيها بركة عند طرفها الشرقي وخزانان.
- كان فيها 147 مسكناً في عام 1931 ، ولم يكن اليهود يملكون شيئاً من أراضيها.

التعداد السكاني في علما.

السنة	نسمة*
1596	239
في القرن 19	250
1922	632
1931	712
1945	950
1948	1,102
عدد اللاجئين ب 1998	6,767

عدد البيوت في علما.

السنة	عدد البيوت
1931	148
1948	229

أراضي قرية علما

في عام 1945 بلغت مساحة القرية 147 دونماً، أي أنها كانت الأولى بين قرى قضاء صفد بمساحتها، وفي العام نفسه بلغت مساحة أراضيها 19,747 دونماً، أي انها الرابعة بين قرى القضاء بمساحة أراضيها.

ملكية الأراضي في علما.

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	17,240
تسربت للصهاينة	0
مشاع	2,258
**المجموع	19,498

إستخدام الاراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزرعة بالبساتين المروية	983
مزرعة بالزيتون	750
مزرعة بالحبوب	7,475
مبنية	147
صالح للزراعة	8,458
بور	10,893

المرافق في قرية علما

كان في القرية جامع، ومدرسة ابتدائية للبنين تقع في شرق القرية مشتركة بينها وبين قرية الريحانية الواقعة في جنوبها الغربي على بعد كيلومتر واحد. وكان فيها أيضاً معصرة زيتون غير آليتين.

الحياة الإقتصادية في قرية علما

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وتربية الماشية، وأهم المزارعات الحبوب والأشجار المثمرة، ففي موسم 42/1943 كان فيها 750 دونماً مزرعة زيتوناً (الأولى بين قرى قضاء صفد)، منها 550 دونماً مثمرة. وتركزت بساتين الأشجار المثمرة في شمال وشمال غرب وغرب القرية.

الاثار في قرية علما

كان ثمة بالقرب من القرية عدة آثار قديمة. كما وجد في موقع القرية، بين سنة 1914 وسنة 1957، ثلاث قطع معمارية من بعض المحافل اليهودية القديمة، عليها نقوش عبرية وآرامية.

إحتلال قرية علما

وصلت الوحدات الإسرائيلية إلى علما في المراحل الأخيرة من عملية حيرام في 30 أكتوبر/تشرين الأول 1948 يُروى أن سكان القرية صمدوا على الرغم من المجازر التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في صفصاف والجش في اليوم السابق.

المفتصبات الصهيونية على أراضي قرية علما

أنشئت دولة الإحتلال مستعمرة علما على أراضي القرية، وهي تبعد نحو نصف كيلومتر إلى الشرق من الموقع حيث كانت القرية ذات يوم.

قرية علما اليوم

الموقع مسيج، ويشتمل على أنقاض المنازل السابقة التي تكسوها الأعشاب الشائكة. ولا يزال هناك حائط حجري مبتور، فيه باب ونافذتان. والأرض غرسها المزارعون الإسرائيليون أشجاراً مثمرة.